

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة الرائية

للزنجاني(1/4)

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبد رسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم - 00:00:50

احببكم جميعا بتحية الاسلام. تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه. تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم تحيتهم يوم يلقونه سلام. فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. واسأل الله - 00:01:20

جل وعلا ان يبارك في هذا الجمع وان يهب لنا ولكم من لدنه رحمة وان يجعلنا وياكم من استمع لذكره ولا جله حتى تغشاهم رحمته وتتنزل عليهم سكينته وتحقهم ملائكته ويذكرهم سبحانه في ملأه في ملأه الاعلى. وهذا هو اول المجالس في مذاكرة - 00:01:50

في منظومة ابي القاسم سعد ابن محمد الزنجان رحمه الله وقبل ان نبدأ في مذاكرة احب ان انوه الى اصل اصيل. وقاعدة متينة رئيسة. لابد من التنبه عليها في كل عمل. ان يقرب الى الله جل وعلا. الا وهو امر النية - 00:02:20

يا ايها الفضلاء وامر المقصود لهذا كان العلماء يبدأون كتبهم وتصانيفهم ومجالسهم بالتنويه على هذا الاصل. وفي مقدم هؤلاء الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري فانه ابتدأ صحيحه بالحديث المشهور الذي اسنده - 00:02:50

عن شيوخه فقال رحمه الله في اول الصحيح وفي اول كتاب بدء الوحي بعد بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان يعني ابن عبيدة قال - 00:03:20

يحيى ابن سعيد يعني الانصاري وليسقطان. قال سمعت ابراهيم التيمي قال حدثنا ابراهيم التيمي قال سمعت علقة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - 00:03:40

قال عن يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:04:00

هنا فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او الى امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه. ان هذا الحديث تبaint فيه اقوال العلماء في منزلته وقدره من الدين - 00:04:20

من قائل انه نصف الدين. ومن قائل انه الدين كله لأن الدين يبني عليه والنية يا ايها الاخوة مطية. كما تسمعونه من اباءكم واسلافكم. وهي في ديننا هي المصححة للعمل اذا النية في الحقيقة نيتان النية الاولى التي يقصد بها العامل عمله لمن - 00:04:40

والجل من؟ وهذه هي اصل الدين لأنها تبني على توحيد الله جل وعلا بالخلاص له في هذا العمل وهذه العبادة. النية الثانية وهي النية التي يميز لاجلها العمل نصلي الصلوات اهي فرض او نقل؟ الصورة واحدة لكن الذي يميزها النية ثم - 00:05:10

الفرض ما هو؟ فجر ام ظهر ام عصر ام مغرب ام عشاء؟ الذي يميز ذلك هو النية. وقل مثل ذلك في فالنية نيتان نية تصح العمل او توبقه. ونية تميز العمل - 00:05:40

في فرضه ونفله وفي اي انواع الفروض هو؟ وفي باب العلم لانه عبادة طويلة يستمر مع الانسان منذ بدئه بالطلب الى ان يموت لا بد

من العناية بامر النية. سيمما مع - 00:06:00

طول المدة فان المدة كلما طالت في العبادة كلما احتاج الى تجديد النية وتحقيقها بل وتمحیضها لله عز وجل. وهذا امر وان كان معلوما عند كثیر منكم ولكن الذکری تنفع. ولا - 00:06:20

الذکر الا المؤمن. انما يتذكر من يخشى وهذا اسلوب حصر. ويقول سبحانه وتعالی ذکر فان الذکری تنفع المؤمنین. فتخصيص المؤمنین بالذکر دل على ان غير المؤمنین لا تنفعهم الذکری. الا ان يشاء الله جل وعلا - 00:06:40

المقام الثاني ايها الاخوة هذه المنظومة منظومة مختصرة. ليست مطولة فعدة ابياتها اربعة واربعون بيتا. ولهذا ارغب اليکم والزم عليکم في حفظها والشرط اربعون. لكم عشرون ولنا عشرون. فهل انتم ملتزمون بحفظها - 00:07:00

السکوت علامة الرضا عند غيرکم. ها؟ ها يا اخوان؟ نبی نتابع فيها ان شاء الله ربما في كل درس عشرة ابيات او اقل او نحوها نحتاج الحفظ وهي اربعة اربعون بيتا ولن يبقى في صدورکم الا ما حفظتم فالعلم ما حواه الصدر لا ما حواه القطر - 00:07:33

والعلم هو ميزان العلم. الحفظ ميزان العلم. وهو مرتكزه. المعلومات تطير. لا سيما مع الخوارق الكثيرة لكن المحفوظ اذا رودع وتوضع يحفظ المتن ويحفظ العلم ويحفظ جملة من اصول مسائل هذا امر مهم تذاكر به معکم في بدء هذا الدرس الامر الثالث وهو في - 00:08:03

موجزة عن المناظیم عند اهل السنة والجماعۃ. لا سيما في باب الاعتقاد. فان اول نظم اشتهر عند العلماء نظم ابی بکر عبد الله ابن ابی داود ابن سلیمان ابن ابی الشعث - 00:08:33

آ صاحب السنن فابنه ابو بکر عبد الله مؤلف كتاب المصاحف والسنة متوفی في سنة ست عشرة وثلاث مئة له الحائیة المشهورة. وهو نظم مختصر ببیض وثلاثین بيتا ثم يأتي بعده الزنجاني ابو القاسم سعد بن محمد - 00:08:53

ابن علی بن محمد الزنجاني صاحب هذا النظم والتي تعرف برائیة الزنجان تدبر الله واعتمد الخبر. ودع عنک رأیا لا يلائمھ اثر. وهي في اربعة واربعین بيتا ثم بعد ذلك بدأ العلماء بالعنایة بالنظم والكلام في مناظیم العقیدة والكلام - 00:09:23

في مناطق العقیدة ايضا صاحبه او تقدم عليه او تأخر عنه یسيرا مناظیم في الفقه. ولهذا في فقه الحنابلة من اوائل النظم المشهور نظم آیحیی ابن یوسف جمال الدین او او جمال الدین - 00:09:53

مختصر ابی القاسم الخرقي على روی الدال ابو الخطاب محفوظ الكلی الحنبلي متوفی في سنة خمس مئة وستة عشرة عمل نظما للدلایل المشهورة في العقیدة. دع عنک تذکار الخلیقة المنجد والسعی نحو الانسات الخرد - 00:10:13

وهي ايضا منظومة مختصرة حتى اشتهر في القرن السادس او نحوه نظموا عالم الاندلس وسلفیها الامام القحطانی المشهور بنونیة القحطانی وهي في نحو ست مئة بیت تزید او تنقص. یا منزل الایات والفرقان بینی وبينک حرمۃ القرآن - 00:10:43

اشرح به صدري لمعرفة الهدی واعصم به قلبي من الزیغان. الى ان نوه في اخرها به قال بالله قولوا کلما انشدتم في بعض النسخ بالله قولوا کلما صدحتم رحم الله صداك یا قحطانی - 00:11:19

ثم جاء العلامة ابن القیم رحمة الله فنظم الكافیة الشافیة في اعتقادی الفرقة والمشهورة بنونیة ابن القیم. وقد نافس على ستة الاف بیت. بدأها بمقدمۃ نثریة عظیمة. ثم اتبعها بقوله في اول النظم حکم المحبة ثابت الارکان - 00:11:39

الصدود بفضل ذاك منك يدانی انا وقاضی الحسننفذ حکمها. فلذا اقر بذلك الخصم وات شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان. وبدأ نظمه بالتفزل لكن لا سعادة الشعرا يتغزلون بالنساء او بالاوطن او بالاقلال. وانما تغزل بشیء اسمی من - 00:12:09

واعلى قدرا ومكانة الا وهي العقیدة. ولكنها ساقها بمصوغة المعشوقۃ المحبوبة. ما الذي دل على ذلك قوله في اثناء المقدمة ان كنت کاذبة الذي حدثتني فعلیک اثم الكاذب الفتان بن صفوان وشیعته الاولی جحدوا صفات الواحد الديان. وكان قال قبلها في ذکر هذه المعشوقۃ وتنقلها - 00:12:39

لما انها سارت فاتت المدينة فاحرمـت من المیقات ثم اتت الى منی فعرافتـ فمزدلفة قال ورقت على الصفا ثم تیممت

دارا هنالك للمحت العانى فى بعض النسخ دارا - 00:13:09

هناك للمحب العاني. فعرفنا انه يتغزل بالعقيدة السلفية التي لاجلها صاغ هذا النظم. وجمعه رحمة الله والعلماء رحمة الله عنوا بالنظم من تسهيل العلم. ليحفظ في الصدور ويستحضر اذا شاءه ولهذا ما زال الناس في المناظيم اشد استحضارا لها من العبارات -

00:13:31

العبارات المنثورة ولو كانت متينة. الا في شيء واحد سبحانه الله العظيم رأينا ان التشر فيه ادعى للقبول من من النظم له في العقيدة الواسطية التي كتبها شيخ الاسلام لما سأله ايها قاضي واسط او اهل واسط - 00:14:01

الواسطية حمد فيها الله عليها من - 00:14:21

ومن ذلك ان الناس تلقوها بالقبول. والناس هم اهل السنة والجماعة. تلقوها بالقبول والرضا. ما تحدى شيخ الاسلام لما امتحن عليها تحدي علماء زمانه من المتكلمين. لما انوشاوا به الى السلطان - 00:14:41

تحدي علماء زمانه من المتكلمين. لما انوشاوا به الى السلطان - 00:14:41

سلطان المسلمين في مصر فكتب الى نائب السلطنة في دمشق ان يحظر هذا الرجل وينشر اعتقاده ان يقرأ على مجمع العلماء فلما حضر شيخ الاسلام في دار نياية السلطنة وقرأ الاعتقاد على الناس قال لهم رحمة الله ما تنقمون فيه - 00:15:01

حضر شيخ الاسلام في دار نجابة السلطنة وقرأ الاعتقاد على الناس قال لهم رحمة الله ما تقدمون فيه - 00:15:01

وكانوا يهابون ان يتكلموا معه لضعف حجتهم وقوه حجته ومتعدد. فقال لنائب السلطنة انا اتحداهم بل وامهلهم ثلاث سنين ان يأتوا بحرف واحد في هذا النظم في هذا في هذه العقيدة خالقت فيها - 00:15:21

00:15:21 بحرف واحد في هذا النظم في هذا في هذه العقيدة خالقت فيها -

ولهذا صار على متنه للواسطية نور وبركة وما زال اهل العلم يبدأون بها في لتوحيد الاسماء والصفات ويعنون بها هذه العناية التي ترونها وتلحظونها. هذه المعنى موجزة يا ايتها الاخوة - 00:16:02

التي ترونها وتلحظونها. هذه المعنى موجزة يا ايتها الاخوة - 00:16:02

عن النظم وبعد ذلك اي بعد القرن الثامن والتاسع تكاثر النظم عند الناس. تكاثر جدا لان الهم في تحصيل العلم ضعفت. والمناوش قد كلف. فلهذا ما زال اهل العلم يعنون بتقريب هذا العلم - 00:16:22

كلف. فلهذا ما زال أهل العلم يعنون بتقرير هذا العلم - ٢٤:٦٠

انه لم يكثر من التصنيف مع ان الائمة كشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن رجب وآبا ابن القيم - [00:16:42](#)

انه لم يكتر من التصنيف مع ان الائمة كشیخ الاسلام ابن تیمیة والحافظ ابن رجب وآیا ابن القیم - 00:16:42

وغيرهما وغيرهم قد نوهوا عنه. نوهوا عنه تنويها لكنه في مطوالتهم. نوه عنه شيخ الاسلام في بيان تلبيس الجهمية وفي السبعينية في الرد على ابن سبعين المسماة ببغية المرتاد في الرد على اهل الزيف والالحاد نوه عنه في - 00:17:12

في الرد على ابن سبعين المسمى ببغيه المرتاد في الرد على أهل الزيغ والالحاد نوه عنه في - ٠٠:١٧:١٢

استقامة وهي الرد على أبي القاسم الخشيري لأن شيخ الاسلام له بالاستقامة كتابة الاستقامة المشهور المطبوع في مجلدين وهو في مناقشة موضع من رسالة القشيري. وله رحمة الله كتاب اخر عظيم - 00:17:38

مناقشة مواضع من رسالة القشيري. وله رحمة الله كتاب آخر عظيم - 00:17:38

في ست اسفار كتبن سمان وكذا قواعد الاستقامة - 00:17:58

انها ستربان فيما بيننا ضخمان. شيخ مشايخنا الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي كان يتمنى او يطمح ان يقف على قواعد الاستقامة هذا. وبحث عنه وراسل. ومن راسل بعض جماعتنا - 00:18:18

الاستقامة هذا. وبحث عنه واسعاً، ومنها، أسلوب بعض جماعتنا - 18:18 - 00:18:18

من كانوا يذهبون الى مصر والشام والعراق لاجل التكسب وطلب اه العيش والتجارة ولما كان منهم من هو مشتغل بالعلم او صاهم بالبحث عن هذا الكتاب. فلما اعياه الحصول عليه قال استعنن بالله - 00:18:38

بالبحث عن هذا الكتاب. فلما أعياه الحصول عليه قال استعنت بالله - 38

كيف تأملت في كلامي الشيختين؟ من الشيخان؟ الشيخ الاسلامي ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم فتأمل في كتبهما حتى استخرج منها ما تيسر من القواعد والضوابط الاصول حتى استخرج نحوه من الف وستة عشرة قاعدة وضابطاً واحداً في كتابه معاعد

الوصول - 00:18:58

المطبوع في مجلد وكان يطمح ان يقف على هذا الكتاب قواعد الاستقامة لشيخ الاسلام لان ابن القيم قال فيه وكذا قواعد الاستقامة انها ستران فيما بيننا ضخمان. يعني في مجلدين مخطوطين - 00:19:28

ابو القاسم الزنجاني من اشار اليه واثني عليه العلماء ومنهم شيخ الاسلام ومنهم الحافظ للذهب ابي وقد ترجمه في السير ووصفه بالاوصاف المفخمة الدالة على آآ على قدره وسماه بالامام - 00:19:48

عالم العالمة الزاهد الورع الصوفي وقفوا عندها فان مرادهم بالصوف غير مرادكم انتم. في هذا الزمان بالصوفي وابو القاسم سعد الزنجلادي ولد في سنة ثلاثة مئة وسبعين من الهجرة - 00:20:08

في بلاد زنجان وهي من اطراف اذربيجان واذربيجان البلد المعروفة الان تقسم الى جهتين اذربيجان السهل واذربيجان الجبل فزنجان على حدود الجبل من اذربيجان ولد فيها وارتحل فدخل بلاد خراسان واذربيجان تعتبر من اعلى خراسان - 00:20:33 خراسان تشمل عدة دول الان ايران وافغانستان واطراف الجمهوريات آآ ورحل الى العراق ورحل الى مصر وكان يرى ان العلم يؤخذ في مصر. ولما استشاره بعض طلاب محمد ابن طاهر قال من لم يدخل مصر لم ينزل العلم. فارشده الى الى الرحالة الى مصر وقد اخذ في مصر من - 00:21:03

اه عددا من اهل العلم من ابي عبد الله بن خفيف وغيرهما وتوفي الزنجان في سنة اربعين واثني وسبعين عن احدى وتسعين سنة وكان مجاورة الحرم مدة من العمر حتى وصف بأنه امام الحرم وكان مشهورا - 00:21:33

بالتنسك وكثرة العبادة والتألق. ولكنه على طريقة اهل السنة. الا في مسائل فيها بعض المبالغات كالتعويين على الرؤى والمنامات. والمكافئات التي ذكرت عنه. وارجو ان هذا من مبالغة الناقلين فهي صحت عنه فليس الرجل بالمعصوم - 00:22:04

من اخذ عنه وكان اسن منه حافظوا المشرق. من هو حافظ المشرق ها؟ ابن عبد البر هناك في الاندلس ابن عبد البر ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري حافظ ايش؟ في المغرب لانه اندلسي قرطبي - 00:22:30

نبي مالكي ما قرئناه حافظ المشرق؟ صاحب اه لاعب ابن المبارك توفي سنة مئة وسبعة وثمانين. الخبر البغدادي صاحب تاريخ من مدينة السلام تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي كان اسن من - 00:22:56

يعني وقد توفي في سنة اربعين وثلاث وستين قبل الزنجاني بثمان سنين تقريبا وكان اكبر منه لكنه وكان من طلابه اذا اخذ عنه العلم الزنجاني له عدة مؤلفات من اشهرها جزءه في الفوائد - 00:23:16

له جزء في فوائده اي مروياته او او بعض مروياته عن شيوخه ومنه من مؤلفاته قواعد اهل السنة او قواعد السنة كما سماها آآ الحافظ الذهبي في السير فانه سمي هذا النظم بقواعد السنة - 00:23:36

وهي المعروفة بمنظومة الزنجاني. ونبأ باذن الله في مذاكرتها على ان المؤلف رحمة الله والناظم قد لكن شرحه كان مختصرا. وله اصل خططي موجود في نظمته وشرحه. بنسخة مخطوطة معتبرة عليها - 00:23:57

سماعات فقد كتبت في القرن السادس بعد الخمس مئة والخمسين من الهجرة. نبدأ باذن الله هذه المنظومة على اننا نشرط ونتوافق ان يكون الشرح فيها شرعاً متوسطاً الى الاختصار اقرب - 00:24:17

يناسب المدة ونترك المجال بعد ذلك للسؤال على ما يفتح الله جل وعلا وييسر اليه وهو سبحانه الفتاح العليم. نعم سـ بالله. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم - 00:24:37

قال الشيخ وانا ما تقرأ على طريقة الاولين تحذو بما حذوا ترى الاخوان ودهم بل ينشطهم. الاخوان مثل الابل ان حدث بها انشقوا معك. ها؟ مثل الابل يعني في الصبر - 00:24:57

تحمل لا تبعدون بعيد لكن ما تحلقون تراكم. ها؟ ما تجيد؟ جرب. تدبر كلام ان وكل مكلف وحكم فيما بيننا قول ما به. غير مقنطر. وحكم فيما بيننا. وحكم - 00:25:25

انتم النسخة هذى فيها اغلاط. ها قول مالك قديم حليم عالم الغيب مقنطر نعم. وحكم فيما بيننا مرید مرید لما يجري على خلقه نعم يقول الزنجاني رحمة الله تدبر كلام - 00:26:05

الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. سميت بالرائية لأن اخوها ها بحرف الراء وهو من اصعب القوافي. فان حرف الراء وحرف السين من اصعب القوافي. ولكن بعض - [00:26:41](#)

النظم يلين للناس. يلينه الله جل وعلا كما الان داود عليه السلام الحديث يقول تدبر كلام الله والتدبّر لكلام الله لا يتأتى الا بقراءته. هل يمكن ان يتدبّر كلام الله دون قراءته - [00:27:01](#)

لا يتأتى ذلك. فلهذا كان الامر بالتدبّر في القرآن ومستملاً متظمنا على الامر بالقراءة والله جل وعلا امر بتدبّر القرآن. قال الله جل وعلا افلا يتدبّرون القرآن. ام على قلوب اقوالها - [00:27:21](#)

وقال سبحانه وتعالى افلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقال سبحانه وتعالى افلم يتدبّرون القول والقول هو القرآن. وتدبّره هو التأمل فيه. والتفكير في معانيه والفاظه ودلائله - [00:27:41](#)

ولهذا من تدبّر القرآن لم يمل منه. ولا تنقضي عجائبها كما وصف على رضي الله عنه كلام الله القرآن انه لا يمل قاريه ولا تنقض عجائبها ولا يخلق من كثرة الرد لانه بالتدبّر بالتدبّر والتأمل والتتفقه فيه تنتفتح عنده افاق من العلم - [00:28:01](#)

والقرآن هو العلم. اليس كذلك؟ قال الله جل وعلا الرحمن علم القرآن. فالقرآن من علم الله ولهذا لما خاصم الجهمية الامام احمد في مجلس المعتصم ثم في مجلس الواثق الواثق بالله - [00:28:31](#)

ناظره اهل التجهل الحمد لله. الله يصلح بالكم. لما ناظر الامام احمد اهل التجهم على ان القرآن مخلوق قال رحم لهم الله القرآن من علم الله. فمن قال علم الله مخلوق فقد كفر. فقالوا له ما الدليل انه من علم الله؟ فاستدل بآية الرحمن. الرحمن - [00:28:51](#)

علم القرآن والله جل وعلا يقول في آل عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم تقول تعالى وندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. الآيات فسمى الله القرآن علمًا. اذا القرآن هو - [00:29:21](#)

هو هو العلم. فهو من علم الله وهو كلّمه. وتدبّر القرآن يا اخوانى يزيد في الاجر. ومضاعفة الثواب على ذلك الذي اقتصر على قراءته. وهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم افضل ما تقرب الى الله ما - [00:29:41](#)

ما خرج منه عن القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود يقول اقرأوا القرآن فلكم بكل حرف منه حسنة فلا اقول الف لام ميم حسنة ولا فاقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فإذا انظاف الى القراءة - [00:30:01](#)

التدبّر ضاعك الله جل وعلا اجر وثواب قاريه ومتدبّره. ولهذا الامام احمد رأى الله في المنام ايام المحنة فقال يا ربى ما افضل ما تقرب به العباد اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربى بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم - [00:30:21](#)

وبغير فهم يا احمد. ولأن العناية بالقرآن فيه الكف عن غيره من اسباب زينة الافهام واقوال الناس واقوال البشر التي هي عرضة للخطأ أكثر من الصواب. والضلال اكثر من الهدى فيما يتعلق بالدين - [00:30:41](#)

وما يجب ان ينعقد به القلب الى الله جل وعلا من اسمائه وصفاته وحقه. وما يجوز عليه ويمنع عليه تدبّر كلام الله واعتمد الخبر. ليكن المعتمد عندك على الخبر. والخبر هنا بالال الدالة على - [00:31:01](#)

الاستغراق او العهد بكليهما. فالخبر اي الخبر الصادق. والعهديه اي الخبر المعهود لكم وهو ما اثر وصح الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جعله الله جل وعلا مفسراً للقرآن. مبين - [00:31:21](#)

اذا له مواطن لاحكامه مبيناً لمجمله ولهذا قال شيخ الاسلام في الواسطية فصل ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وايش؟ وتعبر عنه. وهذا هو الواقع او امرنا بالقرآن بالصلاه - [00:31:41](#)

من يستطيع ان يصف لي الصلاة؟ القرآن فقط لن يتأتى ذلك حتى يرجع الى عليه الصلاة والسلام امرنا في القرآن بالصوم صفة الصيام ومحظوراته وادابه وواجباته وسننه جاءت في السنة امرنا بالقرآن بایتاء الزكاة مقادير الزكاة وانصبتها وانواعها جاءت بها سننته - [00:32:08](#)

عليه الصلاة والسلام. تدبّر كلام الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. قال ذلك لانه في زمن اشتهر فيه علم الكلام، وظهرت فيه مناهج وطرائق الجهمية والمعتزلة والكلابية الاشاعرة - [00:32:38](#)

وصرخوا الناس عن الوحي عن كلام الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وعما درج عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم وهم سلف الأمة الصالح. وانحازوا الى هذه القواعد المنطقية. والمناهج الفلسفية والمذاهب - [00:32:58](#)

سلامية التي جلها مستوردة من الامم من الامم الكافرة الباطلة الهالكة. سواء من امم المجروس او انت او حران او من اليونانيين والاغريق. والذي استنتم ذلك في عهد المأمون. فان المأمون - [00:33:18](#)

فتح على الناس فتحا عظيمها من ابواب الشر فيما ترجمه من تلك العلوم والمصنفات والكتب حتى كان يجازي عليها جزاء الوفير. اثر ذلك على المسلمين بان اضعف ارتباطهم بالوحبيين. بل منهم من ترك الوحبيين اذا الى - [00:33:38](#)

المذاهب الفلسفية والمناهج الكلامية قال ودع عنك رأيا اراء الناس واراء الرجال لان الله لم يكننا في ديننا الى عقولنا وانما اوكلنا في الى ما بعث به رسنه. عليهم الصلاة والسلام. فقال سبحانه وتعالى في اخر النساء رحمة مبشرین ومتذمرين. لئلا - [00:33:58](#)

النافع على الله حجة بعد الرسل. وقال سبحانه وما كان معذبين حتى نبعث رسولنا. ولو كان العقل او الرأي بحد ذاته كاف في اقامة الحجة الالهية لو كان الله جل وعلا على عقولنا. بل نحن في انفسنا - [00:34:23](#)

عقولنا غير متساوية. منا من هو ذكي ومنا من هو دون ذلك. بل الانسان في نفسه عقله غير متساو يختلف بين يوم واخر في صغره وشبابه وكبره وهرمه في تفاوت فلما كانت العقول متفاوتة اعظم - [00:34:43](#)

لم يكننا الله جل وعلا اليها وانما اوكلنا الى شرعه والى وحيه الذي ارسل به رسنه. بل جعل سبحانه الرأي محض الرأي من اسباب الهلاك الرأي نفسه غير المستند على حدث صحيحة من اسباب الهلاك. ولهذا تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:35:03](#) من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. ما معنى ان يقول بالقرآن برأيه معناه كما جاءت به الرواية الاخرى. من قال في القرآن بغير علم. اي بمحض الرأي. بمحض ما - [00:35:28](#)

له في رأيه كما تسمعه من بعض الناس الان من ضعف دينه يقول والله رأيي ان الاية هذي معناها كذا. من انت ترسل لك رأي في كلام الله هذا لم يستحي لا من الله ولا من الناس ولا من نفسه. مع كثرة خشوع مثل هذا في مجالس الناس. فالكلام بالرأي - [00:35:49](#) الكلام بغير علم. والكلام بالعلم ليس كلاما بالرأي. وانما بناء على العلم. ودع عنك رأيا لا يلائم الخبر. افاد ان الرأي رأيان. رأي صحيح لانه اعتمد على علم موروث عن الله او عن رسول - [00:36:09](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو العلم الذي يلائم الخبر. الرأي الذي يلائم الخبر ان يوافقه. ويصححه وبني هذا الرأي على خبر النوع الثاني الرأي المذموم وهو ما كان من نتاج العقول - [00:36:29](#)

ويكون مذموما اذا كان في دين الله. لكن في الكيمياء خلي يصير رأي. وخله يخطئ مرة ومرتين وعشرة وعشرين ومئة. فان نتيجته الصواب والوصول الى العنصر الصحيح والمعادلة الصحيحة. في كذلك في امر الحساب في امر العمارة - [00:36:49](#) في امر الطب يتتطبون على الناس حتى يصيرون علماء ولا لا يا اخوان؟ ولهذا اذا ذكروا في السيرة الذاتية للطبيب انه اجرى كذا عملية يعني قصة كذا رجال او كذا امرأة - [00:37:09](#)

لكن في دين الله ما يتحمل الخطأ. اذا بني على محض الرأي وزملاء الافهام وحوالصل ايش؟ العقول. لابد ان يكون مبنينا على علم. علم صحيح. ولهذا قال اهل العلم من السلف المتكلم بدين الله برأيه فهو مذموم - [00:37:23](#)

اصعب حتى لو اصاب مذموم لما؟ لان الكلام بدين الله بالرأي محتمل للاصابة والخطأ. فلو اصاب مرة يخطئ مرات لانه ما اصاب بناء على اتباعه بالاثر وانما اصاب كما يقول اتفاقا وفي العرف - [00:37:43](#)

عفوا ما اصاب صدفة وهذا من الاخطاء الشائعة فليس في خلق الله شيء صدفة. ولا في تقديره شيء مصادفة وانما العبارة الصحيحة عند العلماء قولهم اتفاق له وان لم يقدر هو او يخطر على باله او يمر على - [00:38:03](#)

على خياله وانما اتفق له هذا الامر. والاتفاق في حقنا ليس صدفة في تقدير الله جل وعلا. ودع عن لا يلائمه خبر اي لا يوافقه اثر صح عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:23](#)

عن الله وعن رسوله كما جاء في قواطع الادلة قال صلى الله عليه وسلم فرقتم فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله

وستني. لكن لماذا عودنا على قول الصحابة - 00:38:43

لان الله امرنا بذلك في اية النساء. ومن يشاقق الرسول من بعدى ما يتبعن له الهدى ويستمع سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بستني - 00:38:58

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضووا عليها بالتواجذ. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا قال في حديث عمران وابن مسعود رضي الله عنهم خير الناس قرني ثم الذين منهم ثم الذين يلونهم. فهذا هو الاثر اذا اطلق الاثر - 00:39:18 اشتمل على كلام الله وهو وحيه. وسنة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة وهي وحي الثاني. وهي الحكمة على ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم بقيوده. وشروطه المعتبرة عند اهل العلم. ونهج الهدى. هذا اشاره الى ما - 00:39:38

عليه محمد عليه الصلاة والسلام اصحابه. ونهج الهدى فالزمه واقتدي بالاولى. هم شهدوا قبل لعلك تنجبر. نهج الهدى اي المنهاج الصحيح. والطريق القوي المستقيم الذي ترك النبي عليه الصلاة والسلام عليه هذه الامة - 00:39:58

هو الاصل فيه حديث ابن مسعود المخرج في الصحيحين قال خط النبي عليه الصلاة والسلام خططا طويلا مستقيما وخط عن جنباته فقال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. من اجابه اليه قدفوه في النار. وقرأ قول الله جل وعلا -

00:40:22

في اخر الالعاب وان هذا صراطي مستقيم. فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. فتفرق بكم عن سبile ذلكم واصاكم به لعلكم تتقوون وهذا الصراط المستقيم هو الوحي هو القرآن هو السنة الصحيحة هو ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم لان - 00:40:47

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث رواه ستة عشر صحابيا وقد بلغ مبلغ التواتر في حديث الافتراق الذي لا عبرة لمن ضعفه فان الحديث الى الجزء الذي اذكره لكم قد بلغ مبلغ التواتر. قال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود - 00:41:12

على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الى هذا الجزء تواتر الحديث. ثم تباعد الروايات فجاء في حديث معاوية وحديث عبد الله بن عمرو وحديث جابر -

00:41:32

رضي الله عنهم قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصاحبي. يعني على نهج الهدى. ولهذا استقامة فكان عليه الصحابة مما اردتهم عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو الطريق الصحيح. هو النهج السوي المستقيم الذي - 00:41:52

هو نهج الهدى لا نهج الغي والضلالة. ونهج الهدى فالزمه. ونهج منصوبة على الناس المفعول به مقدم يعني الزم يا ايها المخاطب نهج الهدى ونهج الهدى فالزمه يعني تمسك به من اصل الالتزام وهو الاحتضان - 00:42:12

كتابه عن الاستقامة عليه وعدم تركه. ونهج الهدى فالزمه. وليس في هذا ما يشتهر عند الاخوان بتسمية المستقيمين ملتزما. فان الملزمن هو المحتضن والملزمن هو ايش ما هو الملزمن؟ من الباب الى الحجر الاسود من باب الكعبة الى الحجر الاسود سمي ملتزما لان الناس يلتزمون - 00:42:38

نونه ليعرضوا حاجاتهم ويقليلوا من ربهم عثراتهم. قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم التزموا. صح؟ اه. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:43:08

فهذا الاسم الصحيح الاستقامة في الصحيحين لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله الرجل قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قوله لا اسأل عنه احدا غيره قال قل - 00:43:28

امنت بالله ثم استقم هذا هو الاسم الصحيح الاستقامة واهلها المستقيمون. قال ونهج الهدى فالزمه. اي تمسك به تمسك المحتضن الذي لا يتركه واقتدي بالاولى. الاولى الاشارة الى الصحابة رضي الله عنهم. والى - 00:43:38

التابعين وتابعיהם باحسان. وهم اهل قرون الثلاثة. الذين اثني عليهم خير البرية صلى الله عليه وسلم. وهم الصحابة الذين امرنا الله جل وعلا باتباع سبileهم وعدم مخالفتهم. ويتبع غير سبile المؤمنين - 00:44:02

من اتبع غير سبile المؤمنين واتبع غير ما انزله الله وعده الله او توعده الله بقوله نوله ما تولى اي في الدنيا من مناهج وطرائق

واحزاب وجماعات وسف وسب ونتيجة ونصله جهنم وساعت - 00:44:22

واقتدي بالاولى والمراد بهم الصحابة. لماذا؟ لانه قال لهم شهدوا التنزيل علک تنجبر ما الذي نشاهد تنزيل الوحي؟ الكلام کلام الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام الصحابة هم اول من - 00:44:42

بقوله يا ايها الذين امنوا هم الصحابة لأنهم شهدوا التنزيل اي شهدوا التنزيل اي تنزيل الوحي والوحي وحياة القرآن والسنة القرآن هو الذكر. والسنة هي الحكمة التي اتها الله ورسوله. قال صلی الله عليه وسلم الا انی اوتیت القرآن - 00:45:02

عليکم بكتاب الله وسنتي. علک تنجبر. علک هي لعلک. وحدث اللام لاجل ان يستقيم النظم علک اي لعلک ان تنجبر ولا تنسالم ولا تقطع ولا تنكسر فان المكسور المتقطع من - 00:45:29

ذهب من اتبع غير نهج الاولى وغير هذا النهج نهج الهدى وغير طريقة سلف الامة الصالح لابد بهذا لان من سلف منهم من هو صالح ومنهم من هو طالح. لكن السلف الصالح بهذا القيد هم الصحابة والتابعون. وتبعوهم باحسان - 00:45:52

علک تنجبر اي تكون من المجبورين. فلا تنسالم ولا تقطع ولا تنكسر. والمراد به الانتلاء بمذاهب الردى والاقوال الباطلة والمذاهب الردية والمناهج المنحرفة قال وكن موقنا ان وكل مكلف كن موقنا اي على يقين لا شك فيه ولا ريبة واهل الايمان في عقد ايمانهم - 00:46:12

وباعتقادهم لابد ان يبني ذلك على اليقين. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم تابوا من هم اهل الربا في باب الايمان؟ ها المنافقون والذين في قلوبهم مرض هم اهل الربية. اما - 00:46:42

المؤمنون فليسوا اهل ربيبة ابدا. وكن موقنا ان اي نحن وكل مكلف امرنا بالحق والاخذ بالحذر. من هو المكلف؟ المكلف هو كل انسان او جان بلغ التكليف. ومعنى انه مكلف اي انه بالغ عاقل - 00:47:02

قد يكون بالغ لكن ما هو بعاقل. وقد يكون عاقل لكن ما هو بالغ. يكون هذا يا اخوان يقول المكلف هو العاقل ولا بد ان يكون ان يكون بالغا. والبلوغ له ثلاث صفات للرجال. وتزيد النساء برابعة. البلوغ - 00:47:30

علامته ان يقذف المنية بشهوة دفقا بشهوة سواء بحال اليقظة من جهة تفكير او في حال النوم من جهة احتلال او بوقت هذه العالمة الاولى لعلامة البلوغ. العالمة الثانية ان ينبت شعر ايس - 00:47:57

العانية وهو ذلك الشعر الخشن الذي ينبت على قبل الادمي. رجل او امرأة. من الالغاظ ان من الناس يعتقد ان نبت شعر الابطين عالمة البلوغ. هذا ليس ب صحيح او نبت شعر الوجه عالمة بلوغه هذا غير صحيح. لأن نبت الشعر في هذين الموضعين غالبا يكون مع البلوغ لكن ليس دائما - 00:48:17

قد تزيد الهرمونات عند بعض الناس فيزيد شعره. فالشعر الذي ينبني عليه البلوغ هو شعر العانية ودليل انه في حديث بنی قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه سعد بن معاذ الاوسي الانصاري - 00:48:42

رضي الله عنه حكم في بنی قريظة بحكم الله من فوق سبع او سبعة بحکم الله من فوق سبعة ارقعة سبع سماوات ان تقتل مقاتلتهم وان الذاري والنساء كانوا يكشفون - 00:49:02

الصحابة رضي الله عنهم يكشفون عن الرجل فيكشفون انه بلغ من اين؟ من شعر اعانته حتى قتلوا نحو من اربع مئة الى خمس مئة من اولئك اليهود الغادرين بعهد الله وميثاقه. العالمة الثالثة من عهد البلوغ بلوغ خمسة عشرة - 00:49:22

سنة من بلغ خمس عشرة سنة سواء انزل المني او انبت الشعر او لم ينبوه فانه يعد بالغا من كان او اثنتي. اذا الحد الاعلى للبلوغ كم؟ خمسة عشرة سنة. تزيد المرأة بامر رابع وهو نزول الدم. دم الدورة والعالية - 00:49:42

المعتادة عليه ومن الالغاظ بهذا الباب ان من الناس من يظن ان خشونة الصوت او اكمال البنية انها عالمة على البلوغ وهذا ما لها علاقة. نعم هي قرينة لكنها ليست عالمة. كذلك في النساء يعتقد بعضهم ان بروز الصدر - 00:50:02

عالمة على البلوغ وهذا ليس بعالمة. لأن الصدر احيانا يبرز مع الصحة. والعيشة واحيانا يبلغ الانسان كبريت ولا لا يا اخوان؟ فهذه

ليست علامات مضطربة. وكن موقنا ان وكل مكلف عرفنا المكلف من هو - 00:50:25

بالغ العاقل قد يبلغ الانسان عشرين سنة لكنه ابن حلال بالحيل ما هو مصيف شوي فهذا ما ما يسمى مكلف ولهذا قد يأتي هذا ناقض من التواضع ناقض الاسلام ولا يعاقب. قد يدعى انسان مجانون انهنبي. يحصل ده ولا ما يحصل - 00:50:45

شنسوبي فيه ها؟ نوديها الطايف عندنا الطايف. ابرد له. لكن هنا وين تودونه؟ ها؟ مستشفى الطب النفسي هذا مسكون غير مكلف. اذا قد يكون التكليف البلوغ عالمة على التكليف شرطه البلوغ وشرطه ايضا العقل. اضافوا قيادا ثالثا وهذا خاص بالمسلمين - 00:51:05 وهو ان يكون مكلف يعني المسلم العاقل الرشيد. وهنا مراد هذا لان المسلم مأمور بان يخطو طريق السلف الصالح. طريقة النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. وكن موقنا ان وكل مكلف اي مسلم - 00:51:34

عاقل رشيد يعني بالغ من الرشد امرنا من الذي امرنا؟ الله جل وعلا وامرنا بذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. امرنا بقبض الحق والاخذ بالحدن. الحق هو ما جاء عن - 00:51:54

عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو حق كله لا باطل فيه ولا شك ولا ريب. ومن الحق ما عرفنا صدقه هو حقه في كلام الله. ومن الحق ما عرفناه حقا في عقولنا. ولهذا اهل الایمان يتبعون الحق ولو كان الذي جاء به من - 00:52:14

من افشل الناس وافجر الناس. امرنا بقتل الحق يعني باتباعه. القفو الاتباع كما قال الله جل وعلا في آية بنى اسرائيل آية الاسراء ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والبؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - 00:52:34

لا تقفوا اي لا تتبع. امرنا بقصو الحق ما الدين القرآن على على انا امرنا بطفو الحق واتباعه ها؟ آيات كثيرة واطيعوا الله واطيعوا الرسول ان الذين قال ربنا الله ثم استقاموا - 00:52:54

آيات كثيرة فيها الامر باتباع الحق. كتاب انزلناه اليك بالحق وفي السنة احاديث كثيرة جاءت بالامر باتباع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الحق اتباع سبيل المؤمنين - 00:53:16

كما سمعتم في آية النساء من الحق ما اثنى الله جل وعلا به على الصحابة والسابقون الاولون من المهاجر ويتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فان هذا الثناء الضمني يتبع يلزمـنا ان نتبعـهم. وان نقتدي بهم - 00:53:35

امرنا بقصد الحق والاخذ بالحدن. من الحق يا اخوان حق جاء به اعداؤنا فنتبعـه اذا كان عندنا بذلك علم. فليس كل ما عند الكافرين والمشركين باطل. قال الله جل وعلا عن - 00:53:55

اهل الكتاب في آل عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الآيات الله جل وعلا قبل الحق من الكفار ورد باطله. في سورة الاعراف لما ذكر سبحانه خبر لوط مع قومه - 00:54:15

بماذا اعتذر قوم لوط؟ قال الله جل وعلا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا هذا العذر الاول والله امرنا بها العذر الثاني. قبل الله منهم الاول ورد الثاني. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. قل ان - 00:54:32

الله لا يأمر بالفحشاء اتقـولـونـ على الله ما لا تعلـمـونـ؟ قـلـ اـنـاـ رـبـيـ بالـقـسـطـ وـهـوـ العـدـلـ. وـاـقـيمـواـ وـجـوهـكـمـ الـاـيـاتـ اـذـاـ الحـقـ نـقـبـلـهـ حـتـىـ لـوـ جاءـ بـهـ اـعـدـاءـ النـاسـ. وـاـكـفـرـ النـاسـ وـاـبـغـضـ النـاسـ. فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ جـاءـ حـقـ - 00:54:52

من احـبارـ اليـهـودـ الىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ قـالـ يـاـ اـبـاـ القـاسـمـ شـوـفـواـ الـخـبـيـثـ ماـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـعـ اـنـهـ يـعـرـفـونـهـ اـنـاـ نـجـدـ اـنـ اللـهـ يـضـعـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـارـاضـيـنـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـترـىـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـسـائـرـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـصـبـعـ. ثـمـ يـهـزـهـنـ - 00:55:12

يـقـولـ اـنـاـ مـلـكـ فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ بـدـأـتـ نـوـاجـذـهـ يـعـنـيـ اـمـاـ اـضـرـاسـهـ اوـ اـنـيـابـهـ اـيـشـ؟ـ تـصـدـيقـاـ لـقـولـ الـحـظـرـ ماـ قـالـ هذاـ يـهـودـيـ فـيـ مـنـافـيـهـ سـوـيـ وـفـعـلـ. وـاـنـمـاـ قـبـلـ الـحـقـ مـنـ جـاءـ بـهـ - 00:55:35

قد يـلـحـقـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ جـاءـ بـهـ. فـيـ السـنـنـ لـمـ جـاءـ الـيـهـودـيـ قـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـكـ تـشـرـكـونـ. قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ هـوـ ماـذـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـتـ وـتـقـولـ نـوـيـ الـكـعـبـةـ قـبـلـ النـبـيـ هـذـهـ الـمـلـاـحـظـةـ حـتـىـ لـوـ كـانـتـ مـنـ يـهـودـيـ مـشـرـكـ كـافـرـ شـاكـ للـهـ وـلـرـسـوـلـهـ - 00:55:55

وللمؤمنين. قال النبي قولوا ما شاء الله وحده. ولا تقولوا والكعبة وقولوا رب الكعبة. اذا قبل الحق ممن جاء به امرنا بقصد الحق
والاخذ بالحذر. نحذر ان ننزلق او ان ننحرف او نلحد - 00:56:16

عن الحق ان نميل عنه الى غيره. ان نقع فيما يضاده. او ينقصه. والحذر لا بد منه يا ايها الاخوة وقد جاء ذلك في القرآن في اصول
عامة. قال الله جل وعلا عن خليله ابراهيم واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:56:36

ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. من بنيه؟ من بنو ابراهيم؟ اليسوا انباء ورسل؟ ابراهيم يدعو ربها وان يجنبه وهو ويتجنب بنيه
وفي مقدمهم انباء ورسل اسحاق واسماعيل ومن وراء اسحاق يعقوب ومن وراء يعقوب ابناءه - 00:56:56

وهم الاسبط قال واجبني وبني ان نعبد الاصنام. اذا لا يثبت الحق والانسان على الحق الا بالحذر مما ينافضه ويضاده. واعظم ما
ينافق التوحيد الشرك ومن اغلى صور الشرك بات الاصنام في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:57:16

واسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه. ما انكر عليهم بقال يا حذيفة اسعى أخيه. لكن ايده واقره واجابه لما سأله عن الشر لان لا يقع فيه
ولان لا ينحرف عن قفو الحق. ولان هذا من الاحذر بالحذر. والله جل وعلا - 00:57:40

على امر خذوا حذركم فانفروا في باطل اه انفروا ايش؟ ها؟ انفروا فردا وانفروا جميعا. الله امر باخذ الحذر في امر الدنيا في امر
الدين من باب اولى. قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يجد الخير من الشر يوشك ان يقع فيه. ولهذا - 00:58:00

هذا اضطرد العلماء في مواجهتهم انهم اذا بينوا التوحيد يبينون في مقابلة الشرك. اذا بينوا السنة بينوا البدعة ائمة اصلا عاما او من
باب التفريع والتتمثيل وحكم فيما بيننا قول مالك. هنا دخول الى مضمون مراده. في في مسائل الاسماء والصفات - 00:58:20

في مسائل الاسماء والصفات بعد نهج وانتشار البدع في زمان. وحكم فيما بيننا قول مالك ها مالك من هو؟ لا ها من مالك؟
عطونا يمناك لا عدمناكم اللي يعرف يعطيينا امناء. مالك ابن انس هو اللي قال ان الله قديم حليم عالم غائب - 00:58:46

عالم الغيب مقتدر. نعم مالك هو الله. مالك الملك. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين قل اللهم ما لك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنتزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وحكم فيما بيننا - 00:59:21

قول مالك اي قول الله جل وعلا واتى بما لا يستقيم النظر قديم حليم عالم الغيب مقتدر يعني المحظكم فينا والمحظكم اليه هو قول
الله جل وعلا وارحكم بينهم بالحق ونشكر - 00:59:41

بينه بما انزل اليه فان المحظكم والتحاكم انما هو الله وحي الله والى كلامه والى ما اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وحكم
فيما بيننا قول مالك. والله جل وعلا من اسمائه انه - 01:00:01

مالك قول مالك قديم وهذه من الالفاظ التي اشتهرت عند العلماء فان القديم ليس من اسماء الله الحسنة ومن القواعد المقررة المتفق
عليها انه في اسماء الله وصفاته لابد من التوثيق. ومعنى التوثيق - 01:00:21

ان نعتمد على ما جاء عن الله عن رسوله في اثبات الاسماء الحسنة والصفات العلى. القديم هل هو من اسماء الله؟ لا من القديم كما
قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التدميرية وفي غيرها انه متقدم على غيره. يسمى قديما - 01:00:42

لكن تسامح العلماء في اطلاق هذا على الله من باب الخبر. لا من باب الوصف والتسمي. انتبهوا اهل العلم تسامحوا في اطلاق القديم
على الله من باب الاطلاق. والاخبار عن الله لا من باب الوقف - 01:01:02

التسمي والالى ان يسمى الله بما سمي به نفسه. واحسن من القديم ايش؟ الاول. كما في قول الله تعالى في اول الحديث هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فسأل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النوم اذكار - 01:01:22

الله انت الاول فليس قبلك شيء. اذا قوله قديم اي ان الله جل وعلا ازلي قديم دليل بمعنى متقارب وكلاهما مما يخبرنا بها بهما عن
الله خبرا لا وصفا وتسميا. ولو قال الاول - 01:01:42

لكان احسن واولى قديم حليم. الله من اسمائه الحليم. اي تفسير الحلم الذي لا يعادل بالعقوبة عصى سبحانه في حلم على عباده.
يكفر به في حلم لا يعادلهم بالعقوبة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 01:02:02

الصحيح اني وبن ادم في شأن عظيم اخلق اسمعني يا جاسم ولا رحت هناك انتم تعرفون قصة الشيخ آآاه عمر ابن سليم مع البقرة
ها؟ او تبغى القصة؟ اني خابر كان الملل والسامة دبت. ها - [01:02:22](#)

نبي نجيبها من باب التنشيط. ومن باب اليك اعني واسمعي. يا جارة. قالوا ان الشيخ عمر بن سليم وهو يدرس في جامعة في بريدة
الجامع الكبير الضحى الناس في السوق ولا في مزارعهم ولا في اشغالهم وعنده طلبة اذا - [01:02:45](#)
كان الطلبة اصحابهم سامة من باب المسجد الاقصى بقرة ينظرون اليها. حتى الاخ وقف يبكي يخرج ووقف تعال تعال لا تروح فرمقها
الطلاب بابصارهم فتابعواها والشيخ حتى طلعت مع الباب الثاني - [01:03:05](#)

يوم خرجت البقرة وينفض الشیخ بشته. قال الدرس لليوم القرح انت منت بكفو وقوم اطلع عنهم. فكان في هذا تأديب لهم تأديب لهم
لان الله ما جعل رجل من اين؟ من قلبین في جوفه. فالحليم يا اخوانی وهذا مقام لطيف من مقامات الحلم - [01:03:40](#)
ها الحليم هو الذي لا يعادل بالعقوبة. في الصحيح يقول صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم. اني
وابن ادم اخلقوا ويعبدوا غيري. وارزق ويشرک غیری. ومع ذلك يحمل سبحانه. لا يعادله بالعقوبة. والله يمهد ولا - [01:04:00](#)
ولا يهم سبحانه وتعالى عالم الغيب ولهاذا العالم لا يقال انه من اسماء الله لانه جاء مرکبا في القرآن عالميا الغيب فلا يظهر على غيبة
احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد الاية في اخر سورة - [01:04:20](#)

الجن ولهاذا من اسماء الله انه عالم الغيب مرق او علام الغيوب. عالم الغيب مقتدر. الله جل وعلا على كل شيء قادر. وقال مقتدر
ليستويني هذا النظم. الله على كل شيء قادر. والله جل وعلا - [01:04:40](#)
لكل شيء مقتدر. سميع بصير واحد متتكلم. السميع البصير جاء مقتربنا في كثير من الآيات. في الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير. والنبي عليه الصلاة والسلام اثبت لله هذا الاسم. واثبت ما دل عليه من المعنى. وفي هذا قاعدة - [01:05:00](#)

ثانيا من قواعد الصفات ان كل لفحة من اسماء الله الحسنى متظمن لوصف لله جل وعلا. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعرفون به ان الله كان سميع - [01:05:20](#)
بصيرة اشار بابهامه الى عينيه وبسببته الى عينيه وبابهامه الى اذنيه اي ان الله سمع حقيقي والله بصر حقيقي كما ان لكم سمع وبصر
 حقيقي لكن من غير ان يشاهده سمع الله سمع - [01:05:40](#)

ولا بصره بصركم. فالإشارة هنا لابد من التمثيل كما يفهمه الغبي. والاحمق والساند وانما الاشارة لاثبات حقيقة الصفة على وجه يليق
بعظمة الله وجلاله سبحانه وتعالى. والحديث صحيح كما ايضا في حديث ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبهم كيف
اشار باصبعيه. لا ان اصابع الله تشبه اصابع المخلوقين. حاشا وكلا - [01:06:00](#)

لان الله ليس له سمي. هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له سمي؟ الله جل وعلا لا يكافئه احد اي لا يناظره ولا انتبهوا ولا يماثله ولم يكن له
كفوا احد. الله جل وعلا ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن هذا من اثبات ان ان الصفة لله - [01:06:30](#)
صفة حقيقة لكن لا تجد صفة المخلوقين. سميع او سميع بصير واحد متتكلم. الله واحد قل هو الله احد والحكم هنا واحد قال النبي
صلی الله علیه وسلم ربكم واحد احد متتكلم اي متصل بصفة الكلام. والله جل وعلا متتكلم وصفة الكلام صفة - [01:06:50](#)
اي مرتبة بذلك. اما افراد الكلام واحداته فانه متجدد. ومعنى متجدد كما قال الله جل وعلا في اول سورة الانبياء ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث اي متجدد الا استمعوه. وهذا - [01:07:20](#)

الكلام المتجدد صفة فعلية يتكلم اذا شاء. متى شاء كيف يشاء تكلم بالتوراة قبل الانجيل قبل القرآن كلم الله عبد الله ابن حرام
ولد جابر كلم نبينا وكلم موسى وسيكلم الناس يوم القيمة - [01:07:40](#)

كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين وسيقرر عبده ان الله يداني عبده حتى يضع عليه كنهه. فيقول يا عبدي فعلت وفعلت
وفعلت. ويكلم ينادي اهل النار ويوم يناديه ويقول ماذا اجبت المرسلين؟ فكلام الله في افراده متجدد متتنوع. اذا شاء كيف يشاء
فالكلام من هذه الحقيقة - [01:08:00](#)

صفة ماذا؟ صفة فعلية سميع بصير واحد متتكلم مرید لما يجري على الخلق من صدر هذا متضمن من قول الله تعالى في آية البروج

فعال لما يريده. فكل شيء اراده الله فان الله يفعله - [01:08:24](#)

مريد اي ما يحصل شيء الا بارادته. لما لمن يجري على الخلق او لما يجري مرید لما يجري انتم عندكم لمن؟ ها؟ ايه نعم. مرید لما لمن يجري على الحق هي الصحيح على - [01:08:44](#)

ها؟ مرید لما لمن يجري على الخلق من قدر. كل شيء مقدر فان الله جل وعلا اراده والارادة نوعان. اراده كونية وتسمى باربعة اسماء. الارادة الكونية لتعلقها بكون الله. تسمى بالارادة - [01:09:04](#)

ايش؟ الخلقيه لانها متعلقة بجميع الخلق. تسمى بالارادة العامة لانها تعم جميع المخلوقات وتسمى بالارادة ايش؟ الشاملة لانها تشمل كل شيء. مرید لما يجري على الخلق من بدر اي ما قضى اي ما قضاه الله جل وعلا عليهم وقدره عليهم من المقاصير. مما سبق به علمه قبل ان يخلقهم بمثل طويلة - [01:09:24](#)

وكتبه عليهم في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم بخمسين الف سنة. كما في حديث عبد الله حدث عبد الله ابن عمر في مسلم حدث عبادة وابن الصامت رضي الله عنهم وكل ما يجري في خلقه فقد شاءه الله واراده لقوله تعالى في موضوعين - [01:09:54](#)

وما تشاوون الا ان يشاء الله في اخر ايش؟ الانسان وفي اخر اذا الشمس كورت والامر ان كل شيء مقدر فالله خالق له. كما قال جل وعلا والله خلقكم وما تعملون. وقال سبحانه الله خالق - [01:10:14](#)

كل شيء في غير ما اية. فكل شيء مقدر فالله اراده. اراده كونية. وهذه خلف الارادة الدينية. الارادة الكونية كل اراده بمعنى يقدر. كل اراده في القرآن بمعنى يقدر لارادة الله فهي - [01:10:34](#)

كونية. مثل ماذا؟ فعال لما يريده. لما؟ بمعنى لما ايش؟ يقدر انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. اذا اراد المعنى اذا اذا قدر شيئاً. قال الله جل وعلا - [01:10:54](#)

في يريد الله بكم اليسر لا قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام من يرد اي من يقدر الارادة هنا اراده كونية. ومن يرد ان يضل اي من يقدر اظلله وظلالته يجعل صدره ظيقاً حرجاً كانما يتتصد في السماء - [01:11:14](#)

كلما صعد كلما ضاق نفسه. كذلك الذي ما اراد الله له هدایته تجده حتى في نفسه يبتعد عن الهدایة لأن الله ما قدر هدایته النوع الثاني الارادة الدينية. وهي اراده الله بمعنى يحب. وهذا الارادة الدينية تأتي بمعنى منفيه فهي اراده - [01:11:34](#)

تسمى دينية لتعلقها بدين الله. تسمى اراده خاصة لانها تختص بشرع الله. تسمى اراده شرعية لتعلقها بالشرع فقط. وتسمى اما اراده امرية لانها متعلقة بالامر والنهي. وهي التي تأتي في القرآن منفيه. كل اراده تأتي منفيه فهي اراده - [01:11:54](#)

يريد الله بكم اليسر. ايش معنى يريد؟ يقدر ولا يحب؟ يحب. يريد الله بكم اليسر فهي اراده دينية ولا يريد بكم العسر. لا يحب او لا يقدر. ها؟ الله قدر العسر - [01:12:14](#)

لا يحب اذا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذى اراده ماذا؟ ها اراده شرعية قال الله جل وعلا ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم. وما توفيقى الا بالله. ان اريد ديني ولا شرعية؟ الذي يعرف يعطينا يمناه - [01:12:34](#)

ها يا اخوان تفضل ها؟ ايه خطأ لا السؤال بالله. نعم. اراده كونية خطأ ما شاء الله ها احسنت لأن المرید هنا ليس الله وانما هو رسوله شعيب ان اريد الا الاصلاح - [01:12:54](#)

ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الاية في سورة هود. فالارادة هنا ليست اراده الله. وانما ارادهنبيه عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا يريد الله ليبيين لكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا منا عظيمما يريد - [01:13:25](#)

الله ان يخدع عنكم ها يريد الله ان يبيين لكم اي نوع الارادة شرعية يعني يحب ويريد الذي يتبعون الشهوات اي اراده؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات نعم ها خارجة عننا لانها ليست اراده الله وانما اراده متبعي الشهوات. يريد الله ان يخفف عنك - [01:13:45](#)

يعني يحب فهي اراده شرعية. ناخذ الفروق بين الارادتين ولا ولا نقف على هذا؟ ها يلا من يفرقنا بين الارادتين؟ في فروق عديدة بين الارادة الشرعية ولا الارادة الدينية؟ تفضل - [01:14:12](#)

ايه نعم الفارق الاول ان الارادة الشرعية يحبها الله ويأمر بها اما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. الله قدر الموت وقدر الشر وقدر الكفر. ولا يحب هذا سبحانه وتعالى. اذا الارادة الدينية يحبها الله والارادة الكونية قد يحبها وقد لا يحبها - 01:14:32

نعم. احسنت. الفارق الثاني ان الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع قد تقع الشرعية يريد الله من ان يحب الله من المؤمن انسان ان يؤمن فيؤمن ويحب من انسان ان يؤمن ولا يؤمن وانما يكفر فالشرعية - 01:15:00

قد تقع قد لا تقع. اما الارادة الكونية فلا بد من وقوعها. لانها امر مبرم كتبه الله وعلمه ولابد بان يقع كما كتبه وعلمه وشاءه وخلق.

الفارق الثالث ها يا اخواننا اهل اليمين. اللي عند الجدران متkickin - 01:15:20

لارجلهم مادين ها يا اخوان فارق ثالث تفضل ايه والله انك ها كدت ان تصل لكن ما بعد وصلت ان تعطلت بك. ها يا اخوان؟ الفارق الثالث او الرابع - 01:15:42

الثالث الارادة الكونية ارادة الله سبحانه وتعالى والارادة الشرعية يتدخل في لا الارادة الكونية لا تأتي منفية في القرآن ابدا. لا يمكن ان تأتي الارادة الكونية منفية فلا تقرأ ولا في السنة. اما الارادة الدينية - 01:16:16

منفية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. الفارق الرابع ان الارادة الكونية تأتي بمعنى يقدر ولها اذا جاءت كلمة اراد او يريد شلها وحط قدر او يقدر ان استقام معنا فهي ارادة كونية انما امره - 01:16:35

اذا اراد شيئا اراد اي قدر ولا احب قدر فيستقيم معناه. اما الارادة الدينية تأتي بمعنى يحب لا بمعنى يقدم. الفارق الخامس ها يا اخوان؟ الارادة الكونية شاملة. لجميع الخلق - 01:16:55

لجميع الخلق. اما الارادة الدينية خاصة بمن؟ بالمكلفين. مؤمنهم وفاجرهم. مؤمنهم وكافرهم. برهن وفاجرهم ولها الارادة الدينية لا تشتمل الحيوانات ولا البهائم ولا الطيور. ولا الملائكة. لأن المكلفين هم الثقلات - 01:17:15

المكلفون لأن المكلفين هم الثقلان فقط. الفارق السادس ان الارادة الكونية واسمحوا لي اختتم بهذا لاحظت ان السعادة دبت الى بعض الارادة الكونية يا اخواني الارادة الكونية بمعنى اه متعلقة - 01:17:37

القضاء والقدر. متعلقة بقضاء الله وقدره. ولها قال يريد لما يجري على الحق على الخلق من قدر. اما الارادة الدينية متعلقة بماذا؟ متعلقة بالشرع بالاوامر بالنواهي بالدين وليس متعلقة بالقول - 01:17:57

والقدر ونقف على قوله رحمة الله وقول رسول قد تتحقق صدقه. والله اعلم نبدأ اسمحوا لي نبدأ بالاسئلة الشفهية. فهي اولى وابدا عندنا من الاسئلة التحريرية. سم مم اي. صحيح. صحيح ان الامام احمد رأى ربه في منامه. رواها ابن - 01:18:17

الجوز عنه في مناقب الامام احمد ورواه ورواه غيره. فالاعجب من هذا الامام ابو حنيفة جاء عنه انه رأى ربه مئة مرة. ورؤية الله في عليها اجماع حتى الاجماع عليها النwooبي. وقبله ابو حامد الغزالى. وبعدهما شيخ الاسلام ابن تيمية. لكن رؤية الله في - 01:18:57

سلام انتبهوا يا اخواني هذى مسألة خطيرة وحساسة ولا تبلغها كثير من الفهارم. رؤية الله في المنام من باب ضرب المثل بمعنى انه لا يجوز ان تعتقد ان الله في نفسه في اسمائه وصفاته وذاته كما رأه الرائي في منام - 01:19:17

لماذا؟ لأن المنام ضرب امثال قد يراه مغطى على اعتقاده بالتعطيل. ويراه ممثل على اعتقاده بالتمثيل. ويراه ملحد عن اعتقاده بالالحاد. البوذى يرى ربه في المنام على انه بوذا. لأن المنام ظرب نفل وانعكاس لما يعتقد الانسان - 01:19:37

اما رؤية الله في المنام فيها اجماع. لكن لا يجوز بهذا القيد. ان تعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رأى الرائي في منامه. اخبرنا عدد من اهل العلم قرأنها كثيرة. قال احد المشايخ رحمة الله رأيت ربي في المنام فسألناه - 01:19:57

شلون رأيت؟ قال الرئيس كان القيامة قامت وكانت في مكان كالحرم. فشطع علينا نور عظيم. لم نستطع ان نجهر فيه. واذا ربنا فيخاطبنا كانه يوم القيمة هذا صحيح لكن لا تعتقد ان الله في نفسه كما رأه الرائي في منام هذا لما كان موحد اعتقد ان الله نور - 01:20:17

فرأآ بحسب ما قام في اعتقاده. قد يأتي الشيطان الى واحد منهم يقول انا ربك. سو وافعل واترك. ما هو بربنا كما ان الدجال يأتي في الدنيا يقول للناس انا ربكم يصدقونه لما معه من الخوارق التي يظنون انه لا يفعلها الا الله جل وعلا. نعم - 01:20:37

ايه هذا فارق معتبر وهو مأكوذ من قولهم ان الارادة الكونية خلقيه متعلقة بالخلق والارادة الدينية امر الله بها وهذا اذا كوني شرعية فهذا فارق معتبر ولا غرابة فيه. لا لم يقنع فرصة غيرك. سـ - 01:20:57

نعم السلطان مخلوق سبحانه الله جل وعلا اي ملكه وهو مخلوق وملكه قديم ويطلق السلطان على الصفة على الملك ايضا. فمعنى قدি�ما متقدم على غيره. لكن الصفة التي جاءت في القرآن هو الاول - 01:21:38

لان كل قديم متقدم على غيره وقد يأتي غيره فيتقدم عليه. الا ان ملك الله في اسماء الله في ذاته واسمائه وصفاته هو اولا لا شيء قبل نعم. سـ. شاءت - 01:22:04

اي نعم هذا من العبارات الدارجة والمشهورة هل يقول شاءت اراده الله؟ او شاءت مشيئة الله؟ الارادة صفة ولا يقول للصيغة صفة اخرى بارادة او مشيئة هذا خطأ. وانما نقول شاء الله جل وعلا من الاخطاء الشائعة - 01:22:24

شاءت مشيئته وهذا خطأ صحي ي قوله من المتفقون اللي ما عندهم علم وهو خطأ الصفة لا لا يكون لها صفة اخرى بانها مشيئة. وهذا يفضي الى قول الاشاعرة وغيرهم الذين يقولون ان معنى ان الله يبغض اي يريد ان ينتقم. فاول وصية - 01:22:44
الى صفة اخرى ان الله يحب ان يريد ان يحسن وينعم بهذا من الاخطاء الشائعة وانما الذي يقال ان الله شاء والله اراد وفي القرآن في ايات كثيرة والله على كل شيء قادر. نعم - 01:23:04

نعم هذا ما له علاقة بالعقيدة. اي لا. لا خلونا في العقيدة. اتسع ها شيخ حمداوي بيفرقنا نعم. كم تأخذ منها من سؤال؟ المرة هذي نبي نخلي الدرس واحد هـ - 01:23:22

ها اخر سؤال خاف يجي غير تقول هذا اخر بعد واحد. تفضل الله عز وجل مـ. يجوز ذلك في مقام التعليم لا في مقام التشبيه ويجوز ذلك على عند ناس ما هـم مشبهة ولا ممثلة. لابد هذا في هذا القيد لأن الرسول بينها للناس على جهة الحقيقة. والناس - 01:23:47

الفطرة الذين بينها لهم عليه الصلاة والسلام. نعم. ان مسابقة يقول لا. اسئلة التفسير عن تفسير قول الله تعالى كذا وهو ما يعرف الجواب يسكت. ولا يتكلـم في كلام الله بما لا يعلم. حتى لو ترتب عليها نجاح او رسوب. لا يتكلـم في كلام - 01:24:21
لا في باب العلم ولا في الاختيار الا ما ما يحسن الجواب عليه ويعرفه لأن كلام الله معظم في لفظه معظم حتى في معانيه والفاوـه ومعانيه ودلـالـته. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل المطلوب في جميع مسائل - 01:25:01

شيـقول؟ في جميع مسائل اليقـين في اصول الاعتقـاد نـعم لـابـد من اليقـين كـاسمـاء الله وـصـفـاتـه وـافـعـالـه وـوـحـدـانـيـتـه سـبـحـانـه لـابـدـ فيهاـ منـ اليـقـينـ. اـماـ فيـ بعضـ التـفـاصـيلـ التـيـ يـحـصلـ - 01:25:21

فيـهاـ خـلـافـ فـلاـ يـشـترـطـ اليـقـينـ بـحـسـبـ ماـ يـقـومـ الـاـنـسـانـ منـ دـلـائـلـ. كـبعـضـ اـفـرـادـ الصـفـاتـ التـيـ ماـ اـتـضـحتـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـمـاـ انـهاـ ماـ تـبـيـنـ لهاـ مـثـلـ قولـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـمـ يـكـشـفـ عـنـ السـاقـ وـيـدـعـونـ اـلـىـ السـجـودـ فـلاـ يـسـتـطـيـعـونـ. فـانـ - 01:25:41

الـاـيـةـ قـدـ لـاـ يـتـبـادرـ الاـ ذـهـنـ الـىـ عـلـمـ الـاـنـسـانـ انـهاـ مـنـ الصـفـاتـ. فـهـنـاـ يـقـيـنـ فـيـهاـ بـنـاءـ عـلـىـ ماـ يـحـتـفـ بـهـ. كـذـلـكـ رـؤـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـنـامـ هـلـ رـأـيـ رـبـهـ؟ فـالـمـسـائـلـ التـفـصـيلـيـةـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ لـاـ يـشـترـطـ لـهـ اليـقـينـ اـمـاـ مـسـائـ اـصـولـ الـايـمانـ - 01:26:01

اـصـولـ الـاعـتـقـادـ فـلـاـ بـدـ لـهـ مـنـ اليـقـينـ وـلـهـذاـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ لـمـ كـانـتـ بـهـذـهـ المـثـابـةـ وـبـهـذـهـ الـمـكـانـةـ فـيـ دـيـنـاـ لـابـدـ مـنـ شـرـطـ اـيـشـ؟ـ اليـقـينـ المـنـافـيـ لـلـشـكـ وـالـرـبـيـةـ. ايـ نـعـمـ. اـحسـنـ اللهـ اليـكـمـ يـقـولـ السـائـلـ - 01:26:21

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ الـيـهـودـ. جـواـزـ السـمـاحـ لـاـهـلـ الـبـدـعـ لـقـدـ اـبـعـدـ النـجـعـةـ هـذـهـ فـيـ وـادـ ثـانـيـ. وـالـذـيـ سـمـعـ مـنـ الـيـهـودـيـ ماـ هـوـ بـوـاحـدـ مـنـ اـحـادـ النـاسـ وـلـاـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ مـثـلـ الـمـبـتـدـيـنـ - 01:26:41

سـيـدـ الـبـشـرـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ النـبـيـ الـذـيـ عـنـهـ وـحـيـ مـنـ رـبـهـ عـالـمـ اـعـلـمـ النـاسـ. فـانـ كـنـتـ بـمـثـابـةـ النـبـيـ فـعـلـىـ الـخـشـمـ وـالـعـيـنـ وـالـاـ فـاعـرـفـ قـدـرـكـ. وـهـذـاـ مـقـامـ ذـاكـ مـقـامـ ثـانـيـ. وـلـهـذـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـذـاـ رـأـواـ الـاـسـتـمـاعـ لـلـمـبـطـلـ حـتـىـ يـرـدـ بـاطـلـهـ - 01:27:01

استمعوا له و اذا رأوا - 01:27:21